

ينابيع المودة لذوي القربى

[417] [149] لا خير في عبادة لا علم فيها، [ولا خير في علم لا فهم معه]، ولا [خير في] قراءة لاتدبر فيها. [150] [ما أبردها على كبدي إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول: ا أعلم]. [151] من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه. [152] سيع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة الثأؤب، والقئ، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر، وشدة العطاس. [153] الحزم سوء الظن. وهو حديث ولفظه: إن من الحزم سوء الظن. [154] التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والادب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب. [155] [إن للنكبات نهايات لا بد لاحد إذا نكب أن ينتهي إليها]، فيغبني للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها، فان اشتغل في (1) رفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهاها. [156] جزاء المعصية: الوهن في العبادة، والضيقة في المعيشة، والنقص في اللذة. قيل: وما النقص. قال: بأن لا ينال شهوة الحلال إلا جاء ما ينقصه إياها (2). [157] [ولما ضربه ابن ملجم قال للحسن وقد دخل عليه باكيا: يا بني إحفظ عني أربعاً وأربعاً. قال: وما هن يا أبت ؟

(1) _____ ليس في الصواعق: " فان اشتغل في ". (2)

في الصواعق: " قيل: وما النقص ؟ " و " إلا جاءه ". وليس في نسخة (ن): " قيل: وما النقص ؟ " وفي نسخة (أ) و (ن): " ما ينقصه ". (*) _____